

غوتو: — وكان السياسيون يحاولون دفن القضية.
إليزابيث: — ولكن لو أمعنا النظر: هل كانت تلك الفضيحة
سوى ستارة دخانية؟ هناك أربعون نائباً برلمانياً ملؤوا جيوبهم طوال
سنوات على حساب ميزانية الأمة، والصحافة مشغولة بالحديث عن
انحرافات جنسية...!

غوتو: — المتورطون كانوا سعداء.
إليزابيث: — ولكن سعادتهم لم تدم طويلاً، لأن الشرطة اكتشفت
في أحد الأيام في أرشيف شركة empreitaira...

غابريلا: — ... تعين شركة مقاولات بناء...
إليزابيث: — ... اكتشفت الشرطة هناك وثيقة تثبت أن عدد
المشرعين المرشحين يزيد على المئة. فتضاعف السخط الشعبي. وبدأ ينشأ
جو متوتر، قابل للانفجار؛ ولم تُستبعد إمكانية وقوع انقلاب عسكري.
غابريلا: — إذا كان الهدف هو زعزعة الحكومة...

إليزابيث: — أعضاء لجنة التحقيق لم يشاؤوا، أو أنهم لم
يستطيعوا، إيصال الأمور إلى نتائجها القصوى... أعفوا من المسؤولية
الجنائية الوسطاء والمتواطئين المحتملين على السواء، ووجهوا الاتهامات
فقط إلى خمسين مُشرّعاً متورطين مباشرة في القضية.

غابو: — هذه هي اللحظة التي يجب أن تلتقي فيها القصة،
أليس كذلك؟

إليزابيث: — أجل. وعندما يبدو أن الفضيحة لا يمكنها أن تكون
أكثر فضائية، يدخل إلى المشهد فخامة السيد رئيس المجلس البرلماني.
وقد كان بين الخمسين المتهمين، ولكن الجميع تقريباً كانوا يفكرون بأنه